جهات

المدى / وكالات

سلام

صلى البابا يوحنا بولس الثاني من اجل السلام في الاراضي المقدسة وفي انحاء العالم خلال قداس الميلاد الذي احتفل به في بازيليك القديس بطرس ونقلت وقائعه مباشرة في ٧٢ بلدا. وقال البابا في عظته القصيرة "ايها الرب، نعترف بك إلهنا الوحيد، والانسانية جمعاء التي تعاني كثيرا من المحن والصعاب، تحتاج اليك". ثم تمنى خلال الصلاة مع المؤمنين، ان "تعرف الاراضي المقدسة الازدهار والتعايش السلمي عبر الاحترام المتبادل بين سكانها".

خطة

وافق البرلمان الارميني على خطة حكومة مثيرة للجدل تقضي بارسال قوة غير قتالية من ٤٣ عسكريا الى العراق للمشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وصوت البرلمان باغلبية ٩١ مقابل ٢٣ صوتا وامتناع واحد عن التصويت لصالح القرار رغم مخاوف احزاب المعارضة من ان يؤدي نشر تلك القوة الى تعرض الاعداد الكبيرة من الارمن الذين يعيشون في العالم العربي للخطر.

انتقاد

انتقد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الاتهامات الاميركية لبلاده بالتدخل في الشؤون العراقية ووصفها بانها اتهامات "غبية". ونفى ان تكون دعوات بلاده المتكررة للعراقيين بالاقبال على الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل تعني تدخلا في شؤون الدولة الجارة. وقال ان "العراقيين يعلمون تماما انه لا يوجد احد في ايران يخبرهم كيف واين او لمن يصوتون. ولكننا ندعو الجميع في كل مكان من العالم للتوجه الى الانتخاب لكي يقرروا مصيرهم بايديهم".

دعوة

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، الاتراك، في خطاب وجهه الى الامة، الى الحفاظ على وحدتهم والى عدم الاستسلام لليأس من جراء "المفاوضات الطويلة والصعبة" التي ستبدأها بلادهم العام المقبل تمهيدا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وفي معرض دفاعه عن انضمام تركيا "الكامل" الى الاتحاد الاوروبي، قال "سنجتاز رحلة صعبة ومليئة بالعقبات".

نتائج

اعلنت لجنة الانتخابات المحلية الفلسطينية ان النتائج النهائية للدورة الاولى للانتخابات البلدية ستعلن اليوم الاحد. وعزا سبب التاخير في الفرز الى "اسباب لوجستية" دون ان يقدم تفاصيل اخرى عن نتائج الانتخابات التي جرت الخميس في ٢٦ تجمعا في الضفة الغربية.

وصول

وصل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى تركيا في زيارة مفاجئة يجري خلالها محادثات مع القادة الاتراك حول الوضع في العراق والعلاقات الثنائية. ومن المقرر ان يلتقي خرازي الذي يقوم بجولة في المنطقة تشمل سوريا ولبنان، الرئيس التركي احمد نجدت سيزر ووزير الخارجية عبد الله غول. وصرح دبلوماسي تركي انه "يتوقع ان تتركز المحادثات على العراق والعلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية".

تعزيز

اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في ختام زيارة الى بيروت استغرقت ٢٤ ساعة ان جولته التي شملت سوريا ولبنان تهدف الى تعزيز التنسيق مع هاتين الدولتين في مواجهة الوضع في الشرق الاوسط وفي العراق. وقال ان "موعد زيارتي مرتبط بالتطورات في المنطقة، في فلسطين كما في العراق، ونحن نحرص على التعاون مع لبنان وسوريا". ورأى ان الضغوط الاميركية على طهران ودمشق وبيروت يجب ان"تبحث عن كثب".

تجميد

قرر وزير المالية البريطاني غوردون براون تجميد اموال "الحركة الاسلامية للاصلاح" السعودية المعارضة في بريطانيا على خلفية الاشتباه بوجود صلة بين رئيس الحركة وتنظيم القاعدة. وتاتي هذه الخطوة بعد ثلاثة ايام من اعلان واشنطن انها تشتبه في قيام رئيس الحركة سعد الفقيه بتمويل تنظيم القاعدة.

دعوة

دعا الرئيس الاوكراني المنتهية ولايته ليونيد كوتشما المرشحين للانتخابات التي ستجرى اليوم الاحد، الى التعاون من اجل تحقيق مصالحة الشعب الاوكراني المنقسم بسبب هذا الاقتراع "التاريخي". وقال كوتشما في كلمة بثها التلفزيون "من المهم جدا ان يجد المرشحان للرئاسة وبمعزل عن نتيجة الاقتراع، القوة لمد يد التعاون"، مؤكدا ان ذلك "مبادرة ضرورية للشعب الاوكراني الذي لا يمكن تقسيمه".

قداس

انتقد بطريرك القدس والاردن وسائر الديار المقدسة لطائفة اللاتين ميشال صباح في قداس عيد الميلاد في بيت لحم الاحتلال الاسرائيلي والجدار الامني الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. وحضر القداس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس اكبر مسؤول فلسطيني يحضر القداس منذ ثلاث سنوات. كما حضر القداس الذي شارك فيه آلاف المؤمنين في كنيسة المهد في بيت لحم، الرئيس المؤقت للسلطة الفلسطينية روحي فتوح.

تحية

حيا العاهل الاسباني خوان كارلوس ضحايا اعتداءات ١١ اذار، أحد اكبر حدثين وقعا هذه السنة، وترافق مع تغيير سياسي في رئاسة الحكومة. وقد استهل العاهل الاسباني خطابه التقليدي المتلفز بمناسبة عيد الميلاد، بالتعبير عن "تعاطفه وتفهمه الكبيرين" لذوي الـ ١٩١ قتيلا في اعتداءات مدريد، والذين كان ربعهم تقريبا من الاجانب، وعبر لهم عن "دعمه وتضامنه". واكد العاهل الاسباني، المؤتمن على الدستور، انه "سيشجع دائما ويحافظ على وحدة مختلف الاراضي الاسبانية"، حيث تنمو مطالب قومية وانفصالية وخصوصا في الباسك وكاتالونيا.

الابراهيمي ينتقد سياسة شارون ويصف تصرفاته بالوقحة

بروكسل
انتقد الاخضر الابراهيمي المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان بشدة الجمعة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون حيال الفلسطينيين التي تتناقض مع حقوق الانسان على حد قوله وكذلك صمت الاسرة الدولية.
واعلن لاذاعة ار تي بي اف البلجيكية عليكم ادانة شارون عندما يقتل اشخاصا. لكنكم تلزمون الصمت كما تلزمون الصمت عندما يقتلع اكثر من مليون شجرة مثمرة في فلسطين.
وقال الابراهيمي وهو جزائري كان موفدا للامم المتحدة في افغانستان والعراق ان عودة السلام لن تتم بمفردها بل بموقف اوروبي مختلف تماما.
واعتبر الابراهيمي الذي تلقى الخميس دعوة من مجلس الشيوخ البلجيكي انه من المؤسف ان يعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي ستنظمه لندن السنة المقبلة في غياب وفد اسرائيلي.
وامام المجلس ربط الابراهيمي بين الارهاب الدولي واستمرار النزاع الاسرائيلي العربي.
وقال ماذا نفعل لتسوية هذه المشكلة ، لا نفعل الكفاية. لطالما رضيت الاسرة الدولية بسهولة بوجهة نظر رئيس وزراء اسرائيل الوقحة والمثيرة للسخرية الذي حمل الرئيس ياسر عرفات وحده مسؤولية انعدام الامن في اسرائيل والمأساة التي يعيشها شعبه.
ومضى يقول في الواقع تخلت معظم الدول العربية عن الفلسطينيين في السنوات الاخيرة واوروبا (..) لم تستخدم بعد النفوذ السياسي الكبير الذي تتمتع به لصالح ارساء السلام.
وخلص الى القول ان الدول الاوروبية لا ترفع صوتها بما فيه الكفاية على غرار الرأي العام لادانة الانتهاكات الخطيرة لابسط حقوق الانسان في فلسطين.

بعد ضغوط اوربية

الحكومة التركية تتعهد بتسوية أزمة قبرص

انقرة
تعهد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالعمل من أجل تسوية سليمة بجزيرة قبرص التي يهدد شطرها اليوناني بمعارضة انطلاق مفاوضات انضمام أنقرة للاتحاد الأوروبي .
وقال أردوغان أمام حشد من رجال الأعمال الأتراك إن أنقرة تهدف لحماية حقوق الجزء التركي من جزيرة قبرص ولا تريد الإساءة إلى الأغلبية التي تعيش في الشطر اليوناني بالجزيرة . ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن اعتراف تركيا بقبرص اليونانية، التي انضمت في أيار من العام الحالي إلى التكتل الأوروبي، أحد أهم الشروط في طريق انضمامها إلى الاتحاد.
وتعترف تركيا وحدها بقبرص التركية في حين لا يعترف المجتمع الدولي إلا بقبرص اليونانية التي لا تربطها أية علاقات دبلوماسية بتركيا. وأضاف أردوغان أن بلاده ستتخذ قرارها بشأن المسألة القبرصية في إطار المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي والتي يحتمل أن تدوم أكثر من عشر سنوات .
وقد التزمت أنقرة الأسبوع الماضي خلال القمة الأوروبية التي وافقت على بدء مفاوضات انضمام تركيا في تشرين من العام القادم، بتوسيع نطاق بروتوكول موقع مع الاتحاد الأوروبي ليشمل الأعضاء العشر الجدد الذين انضموا للاتحاد في أيار الماضي وبينهم قبرص ، لكن تركيا تقول إن ذلك لا يصل إلى حد اعتراف دبلوماسي بحكومة القبارصة اليونانيين الذي تؤكد أنه لا يمكن أن يتم إلا في إطار تسوية سلمية شاملة في قبرص. وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من إعلان رئيس قبرص اليونانية تاسوس بابادوبولوس أنه من المحتمل أن يعارض بدء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد إذا أخفقت أنقرة في تمديد البروتوكول. ويذكر أن القبارصة الأتراك قد أيدوا في وقت سابق من هذا العام خطة سلام وضعتها الأمم المتحدة وتتضمن إعادة توحيد الجزيرة القبرصية ولكن القبارصة اليونانيين رفضوا الخطة بأغلبية كبيرة .

الاستخبارات الباكستانية تعتقل مشتبهين افغانيين

لاهور، باكستان (-- CNN) اعتقلت الاستخبارات الباكستانية في ساعة متأخرة من الجمعة اثنين من الأفغان، مشتبهين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة الإرهابي، نقلا عن مصادر استخباراتية.
وتمت عملية الاعتقال أثناء غارة شنها عملاء الاستخبارات، وأسفرت عن مصادرة كميات كبيرة من النقود الباكستانية، وكمبيوترين دفتريين، وأسلحة متنوعة.
ومساء الخميس، ألقت السلطات الباكستانية القبض على ثلاثة مشتبهين من أعضاء تنظيم القاعدة، في أعقاب اكتشاف أسلحة مخزنة في سيارة أجرة في مدينة لاهور.
وبحسب مصادر أمنية، كان من المقرر أن يسلم المعتقلون الأسلحة إلى إرهابيين، لم يكشف عنهم.
واشتملت الأسلحة المصادرة على صواريخ ومنصة لإطلاقها، وعدد من القنابل اليدوية، وذخائر الرشاشات المضادة للطائرات، و٥٠ كيلوغراماً من الهيروين.
ويشار إلى أن اعتقال الثلاثة جاء في إطار حملات تفتيش روتينية لوسائل المواصلات العامة مساء الخميس.
ويأتي النشاط الأمني المكثف في مدينة لاهور شرق البلاد بعد إعلان شرطة المدينة الاثنين أنها أحبطت محاولة لشن هجمات كان متشددون يعتزمون القيام بها في المدينة، واعتقلت أربعة من المشتبهين بالانتماء لجماعات إسلامية مسلحة، من بينهم مساعد مقرب لأحد نشطاء القاعدة البارزين.
وضبطت الشرطة متفجرات وقنابل وأسلحة أخرى بحوزة المشتبهين الذين تربطهم صلات مع "أبو فراج فرج". وبرز الأخير على الساحة كأحد زعماء القاعدة الرئيسيين في باكستان.وقال مسؤول الشرطي في مدينة لاهور إن من بين المعتقلين الأربعة "مالك تحسين" الذي يعتقد أنه مساعد مقرب من "فرج".
ويقول مسؤولون بالاستخبارات الباكستانية إن فرج، وهو ليبي، قام بدور رئيسي في محاولتي الاغتيال اللتين تعرض لهما الرئيس برويز مشرف العام الماضي، كما أنه كان الموجه لأمجد حسين فاروقي، المتشدد الباكستاني الذي كان على قائمة أبرز المطلوبين للشرطة، وقتل خلال تبادل لاطلاق النار مع قوات الأمن في سبتمبر/ أيلول الماضي.
وقال مسؤول من الشرطة الباكستانية إن "تحسين" ساعد "فرج" في استئجار منزل يدير من خلاله أنشطته المتشددة في شمال باكستان قرب الحدود مع أفغانستان.وذكر المسؤول أن الثلاثة الآخرين المشتبه بهم أعضاء في جماعة عسكر جنجوي، وهي جماعة سنية متشددة محظورة يلقى عليها اللوم في هجمات على الأقلية الشيعية بباكستان.واعتقلت باكستان، وهي حليف رئيسي في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الإرهاب، المئات من المتشددين المنتمين للقاعدة وسلمتهم للإدارة الأمريكية.

الشارع الاوكراني يتخوف من معركة كسر عظم

انصار رئيس الوزراء يمهدون لإضطرابات اذا فاز يوتشينكو بالانتخابات

موسكو : خيمت على العاصمة الاوكرانية كييف مخاوف من معركة "كسر عظم" في الشارع بين الاصلاحيين الذين يحملون اعلاماً برتقالية شعاراً لحملتهم. وانصار السلطة الذين يرفعون اعلاماً زرقا بعد ابطال نتائج الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الاوكرانية اثر الاضطرابات التي نظمتها المعارضة بعد اعلان فوز مرشح السلطة رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش في ٢١ نوفمبر الماضي. و يتوجه الاوكرانيون الى صناديق الاقتراع الاحد للادلاء بأصواتهم في جولة جديدة من الانتخابات الرئاسية . وعلى رغم ان "الثورة البرتقالية" التي اطلقها انصار المرشح الاصلاحي فيكتور يوتشينكو احتجاجاً على خسارته. عززت فرص الاخير في الفوز ورفعت شعبيته. بتسليطها الضوء على "تجاوزات السلطة". فإن المراقبين في موسكو يتخوفون من سيناريو معاكس. اي احتجاجات مضادة يقودها هذه المرة انصار يانوكوفيتش تحت شعار "الثورة الزرقاء" في حال تحقق الفوز المتوقع لخصمه. ويأتي ذلك في ظل تقارير عن استعدادات كبيرة في معسكر انصار يانوكوفيتش في مناطق الشرق الناطقة بالروسية. لتنظيم اضطرابات. وفي المقابل. دعا المرشح الاصلاحي الذي حظي بدعم الغرب. انصاره الى الاستعداد لتنظيم تظاهرات تأييد له.

البابا يدعو للسلام في ذكرى ميلاد السيد المسيح (ع)

مدينة الفاتيكان (-- CNN) في رسالة سلام ليلة أعياد الكريسماس الجمعة، أضاء البابا يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، شمعة خارج نافذته المعتمة. واحتفل بذكرى ميلاد المسيح في تجمع من آلاف الكاثوليك، داعيا في صلواته من أجل السلام والرخاء في الأرض المقدسة.
وقال البابا إن العالم المضطرب بحاجة الى رسالة السيد المسيح أكثر من أي وقت مضى، متحديا مرض الشلل الرعاش كي يلقي عظته.
وصلى البابا من أجل أن يكرس قادة دول العالم أنفسهم للسلام، وأن يتحقق التعايش السلمي بين المسيحيين والمسلمين واليهود في بيت لحم، حيث ولد المسيح، نقلا عن الأسوشيتد برس.
ولم يشر البابا تحديدا إلى صراع سياسي أو أزمة بعينها، مثلما حدث في سنوات سابقة.
واحتفل البابا بقداس منتصف ليل عيد الميلاد في ميدان سان بيتر، والذي حضره نحو عشرة آلاف شخص، توافدوا على الميدان الشهير ، وشاهده عشرات الملايين على الهواء مباشرة، في أكثر من ٧٠ دولة، من بينها عدة دول أغلب سكانها من المسلمين .
وأوجز البابا، البالغ من العمر ٨٤ عاما والذي يتحدث بصعوبة بسبب مرضه، عظته هذا العام على ثماني فقرات فقط، وهي أقصر عظة ألقاها خلال ٢٧ موسم عيد ميلاد قضاها على رأس الكنيسة الكاثوليكية، نقلا عن رويترز.
وجلس البابا، الذي لم يعد قادرا على المشي، منحنيا قليلا على كرسيه المتحرك في ردائه الذهبي، وبدا مستغرقا في التأمل في بعض الأحيان.
وقال وهو يتنفس بعمق بين كلماته مخاطبا السيد المسيح "انظر الينا .. كل البشرية بأعبائها من المحن والاضطرابات تقف في حاجة إليك."
وخلال القداس، الذي حضره ممثلو نحو ١٥٠ حكومة، تلا البابا أيضا صلاة حتى" تتمتع كل الإنسانية التي يحبها الله بالسلام الذي أعلنته الملائكة في هذه الليلة المقدسة ."
وخلال فترة الاستعداد لموسم العطلات، حث البابا والكنيسة المؤمنين على الحفاظ على المسيح في عيد الميلاد، ونبذ المادية المتفشية التي تسود إيطاليا وكثيرا من دول العالم الغنية الأخرى.
هذا ومن المقرر أن يؤدي بابا الفاتيكان صلاة في ليلة العام الميلادي الجديد الأسبوع القادم.

إعتقال الخبير النووي الإسرائيلي فانونو قرب بيت لحم

القدس المحتلة: قالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت الخبير النووي مردخاي فانونو اليوم الجمعة أثناء محاولته دخول مدينة بيت لحم بالضفة الغربية للمشاركة في قداس عيد الميلاد متحديا القيود المفروضة على تحركاته. كان فانونو الذي تحول إلى المسيحية قد أطلق سراحه في أبريل الماضي بعد أن أمضى عقوبة بالسجن مدتها ١٨ عاما بعد إدانته بالخيانة.

الإعلان عن اتفاق سلام جنوب السودان الشهر المقبل

أعلن وسيط في مباحثات السلام السودانية أن نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم حركة التمرد الجنوبية جون قرنق سيواصلان محادثاتهما خلال فترة عيد الميلاد من أجل التوصل لاتفاق شامل قبل نهاية العام.
وألمح المصدر نفسه إلى أنه قد يتم التوقيع على الاتفاق يوم ٣١ كانون الأول الجاري. والتزم الطرفان الشهر الماضي أمام الأمم المتحدة بالتوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية.
ونسب مركز الإعلام السوداني إلى مستشار الرئاسة السودانية قطبي المهدي قوله إن الطرفين سيوقعان اتفاق السلام في العاشر من كانون الثاني المقبل في القصر الرئاسي بنيروبي. ولم تؤكد الحكومة الكينية الموعد ألا أنها ذكرت أن هناك إشارات لبعض التواريخ في الشهر المقبل.
ومن جهته قال الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ياسر عرمان يوم الجمعة إن حركته ستحترم الموعد المحدد.
وتتفاوض الخرطوم وحركة التمرد الجنوبية منذ أكثر من سنتين وتوصلا بالفعل إلى اتفاق في مجالات هامة مثل تقاسم السلطة والثروات غير أن عددا من القضايا العالقة مثل قضايا الأمن وبعض التفاصيل التقنية لا تزال بحاجة إلى تسوية.
وينص الاتفاق على فترة انتقالية من ست سنوات ينظم على إثرها استفتاء لتقرير المصير في جنوب السودان.

تقرير للامم المتحدة يفيد بتفشي الاعتداءات في ساحل العاج

قالت الأمم المتحدة إن لديها أدلة عن تفشي التعذيب والإعدامات الجماعية والاغتصاب في ساحل العاج خلال السنتين الأخيرتين.
وقالت صحيفة ليبيراسيون الفرنسية إن التقرير الذي لم ينشر بعد يتهم كلا الطرفين في الحرب الأهلية بخرق حقوق الإنسان.
ويذكر أن الثوار المناهضين للرئيس لورون غباغبو يسيطرون على النصف الشمالي من البلاد.
ويشمل التقرير لائحة بمائتي شخص قد يتابعوا أمام القضاء أو يتعرضوا لعقوبات تفرضها الأمم المتحدة، حسب الجريدة.
وتعيش ساحل العاج وضعا مزريا وانقساما منذ بداية الحرب الأهلية حين فشلت محاولة انقلاب ضد الرئيس غباغبو سنة ٢٠٠٢,
وتقوم عناصر قوة حفظ السلام الفرنسية بدوريات في المنطقة المحايدة بين شمال البلاد وغربها.
ويذكر أن القوات المتعددة الجنسيات تنتقد لفشلها في القيام بمهمتها لوقف القتال.
وتقول الصحيفة الفرنسية إن قوات حفظ السلام قامت بتصوير العديد من الاعتداءات، وقد تستعمل هذه الأدلة فيما بعد لمتابعة مجرمي الحرب.
وتتهم الدول المجاورة بما فيها مالي وبوركينا فاسو في الضلوع في العنف السائد بتوفير تجهيزات وقواعد لتدريب الثوار، بينما تتهم دول أخرى كغينيا وأنغولا بمساندة القوات الحكومية.

حماس وفتح تتنازعان الفوز بأغلبية المجالس البلدية

تضاربت الأنباء بشأن نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية الفلسطينية بعد أن أعلنت حركتا المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فوزهما بأغلبية المجالس البلدية الـ٢٦ التي جرى الاقتراع عليها في هذه المرحلة.
فبعد انتهاء عمليات الاقتراع. قالت حركة فتح إنها فازت بالأغلبية في ١٤ مجلسا بلديا وإن حماس فازت في تسعة مجالس، غير أن حماس أكدت أنها سيطرت على ١٣ مجلسا بلديا، وأنها تشارك في ائتلاف فاز في أربعة مجالس.
من جهتها أعلنت لجنة الانتخابات المحلية الفلسطينية أن نسبة المشاركة زادت على ٨٠٪ من إجمالي الناخبين، وأن النتائج النهائية لهذه المرحلة من الانتخابات البلدية ستعلن اليوم الأحد.
وتعتبر هذه الانتخابات مقدمة مهمة للانتخابات التشريعية المرتقبة في الأراضي الفلسطينية. ويقول مراقبون إن هذه الانتخابات أظهرت وجود رغبة قوية لدى الفلسطينيين في ممارسة حقهم الانتخابي الذي ظل معطلا لسنوات طويلة بسبب ظروف الاحتلال.
ويرى المراقبون أن الأداء الجيد لحماس يبعث برسالة إلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس عن مدى شعبيتها في الشارع الفلسطيني، بينما يسعى عباس المرشح الأوفر حظا للرئاسة لإحياء عملية السلام مع إسرائيل وإقناع الفصائل بدعوته لعدم عسكرة الانتفاضة.

احتفالات العيد

وتزامنت عمليات الاقتراع مع احتفالات المسيحيين الفلسطينيين باعياد الميلاد. وقد حضر محمود عباس ورئيس السلطة الفلسطينية المؤقت روحي فتوح ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع قداس عيد الميلاد في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية بمشاركة مئات الفلسطينيين.
ويعتبر عباس أرفع مسؤول فلسطيني يسمح له الاحتلال الإسرائيلي بالمشاركة في احتفالات أعياد الميلاد ببيت لحم منذ نحو ثلاث سنوات بعد أن منع الرئيس الراحل ياسر عرفات لثلاث سنوات متتالية حتى وفاته من حضور القداس في مهد السيد المسيح.